تحليل وضعية

حقل الدُّرَّة النفطي

W.A.R.C
West Asia Research Center

تاريخ الإصدار: 19 تموز/ يوليو 2023

حقل الدُّرَّة النفطي

W.A.R.C
West Asia Research Center

2023/07/19

تعود قضيّة حقل الدّرّة إلى الواجهة من جديد، في ظل الخلاف السعودي الكويتي الإيراني على حقوق التنقيب. وفي ظل جمود مفاوضات ترسيم الحدود البحرية المشتركة بين الدول الثلاث، تبرز القضية كمحطة هامّة بعد أربعة أشهر من اتفاق توقيع المصالحة بين إيران والسعودية، فهل يكون أول اختبار للعلاقات بين البلدين؟ ومن يمتلك الحق في التنقيب عن الغاز في هذا الحقل؟

تاريخ المشكلة

حقل الدّرة للغاز (حقل آرش) هو حقل غاز مشترك في المنطقة المغمورة بين الكويت وإيران والسعودية. يقع الحقل في مياه الخليج على شكل مثّلث مائي. يقع ثلث الحقل الشمالي في المياه الإيرانية والثلث في المياه الكويتية والثلث الجنوبي في مياه المنطقة المشتركة الكويتية-السعودية.

يعود تاريخ اكتشاف الحقل إلى عام 1967، إلا أنّ موقعه في المنطقة البحرية المتداخلة التي لم يتم ترسيمها حتى اليوم، تسبب في تعطل بدء الإنتاج منه لأكثر من نصف قرن.

وبالإضافة إلى أهمية موقع الجغرافي، تبرز أهمية الحقل بأنه:

- يحتوي على مخزون كبير من الغاز يُقدر بنحو 11 تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي.

- يحتوي على أكثر من 300 ملايين برميل نفطي.

- يعدّ أكبر حقل بري في المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت البالغة مساحتها خمسة آلاف كلم2.

- تطوير الحقل سينتج مليار قدم مكعبة قياسية من الغاز الطبيعي و84 ألف برميل من المكثفات يوميًا.

المنطقة المحايدة

لا يعد الخلاف على الحقل جديدًا، إذ برز عقب انتهاء الحرب العالمية الأولى، مع اندلاع الحرب النجدية الكويتية إثر زوال الدولة العثمانية. النزاع المسلح على الحدود بين إمارة الكويت وإمارة نجد، انتهى بمؤتمر العقير عام 1922. ورغم أن الكويت لم يكن لها ممثل في المؤتمر، إلا أن السعودية نجحت في انتزاع أكثر من نصف الأراضي الكويتية، بموجب ما عرف بمعاهدة العقير[1]. رسم الوسيط البريطاني بيرسي كوكس بالخط الأحمر حدود الخريطة المعتمدة لكل من العراق والسعودية، وبموجبها، أُحدثت منطقة محايدة مساحتها 5.7 آلاف كيلو متر مربع أي ما يعادل 32% من مساحة الكويت و0.2% من مساحة السعودية.

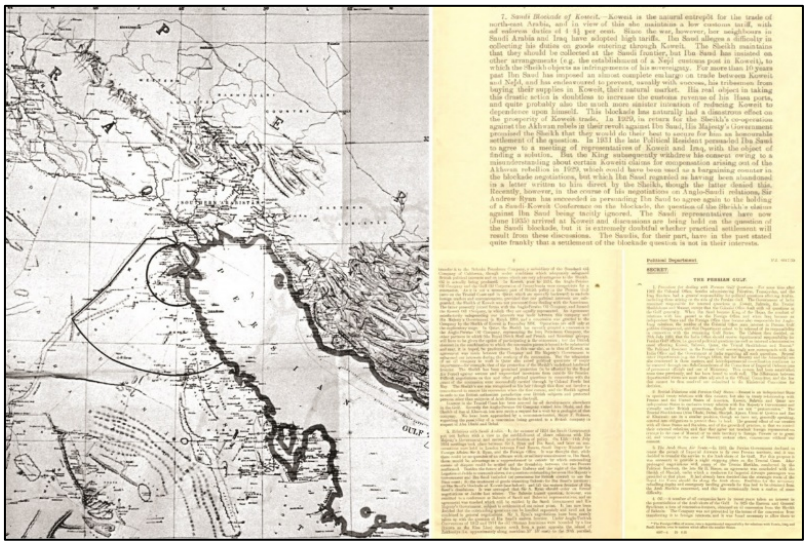

لكنّ المعاهدة لم تحلّ الخلاف الحدودي بين الدولتين، إذ فرضت السعودية حصارًا لسنوات على الكويت بهدف الحصول على امتيازات إضافية في المنطقة. في العام 1938، عاد الحديث عن "المنطقة المحايدة" مع اكتشاف الكويت النفط في برقان. منحت السعودية والكويت امتيازات التنقيب لشركات خاصة بموجب اتفاقية تشغيل مشتركة عامي 1948-1949. وفي تموز/يوليو 1965، وقعت الكويت والسعودية اتفاقية تقسيم المنطقة المحايدة المجاورة لأراضي البلدين وتضمنت تنظيم استغلال الثروات الطبيعية في المنطقة المقسومة بشكل مشترك.

أنتجت الاتفاقية الجديدة مزيدًا من التشابك بين الدولتين وزادت الخلاف تعقيدًا بشأن قضية السيادة في المنطقة. وفي هذا الصدد، اعتبرت الحكومة الكويتية أن الخط الجديد الفاصل بين الجزئين المتساويين في المنطقة المقسومة هو بمثابة حدود دولية نقلت إلى كلٍّ من الدولتَين السيادة الكاملة على قسمها. أما بنظر الرياض، فلم تنصّ اتفاقية 1965 على حدود سيادية، بل إنها عبارة عن "سيادة مشتركة" بين الجانبين، رغم أن هذه العبارة لم ترد في الاتفاقية مطلقًا[2]. هذا الالتباس ساهم في تضارب التفسيرات الكويتية والسعودية حيال وضع المنطقة المقسومة، ما تسبب في تعطّل الإنتاج في فترة 2014 – 2019. بحسب الاتفاق، كان يتعيّن أن يحصل كل طرف على حصته من حقل الدرّة مباشرة، لكن السعودية كانت تصر على أن يتحول كامل الإنتاج إلى الخفجي، ومنها تحصل الكويت على حصتها، وبسبب رفض الأخيرة، توقفت أشغال التطوير عام 2013، وأوقفت السعودية الإنتاج عام 2014.

[1] بروك، بيني، (16 تشرين الثاني/ أكتوبر 2014) الأوراق الخاصة لمكتب الهند، مكتبة قطر الوطنية

[2] الدزيي، سالار، (25 آذار/مارس 2020) منطقة الحياد العراقية السعودية، مجلة التراث العلمي العربي، العدد 44

مع تسلم الملك سلمان سدّة العرش في كانون الثاني/ يناير 2015، وتعين نجله لاحقًا وليًا للعهد، عادت عجلة المفاوضات إلى الدوران. ففي العام 2019، أجرت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب مباحثات مع المسؤولين السعوديين والكويتيين لتسوية الخلافات بين الدولتَين واستئناف الإنتاج، لتعويض النقص في أسواق النفط العالمية عقب العقوبات الأميركية على إيران[3]. تمخضت المفاوضات عن توقيع الدولتين اتفاقية ملحقة باتفاقية تقسيم المنطقة المحايدة واتفاقية تقسيم المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة بين الدولتين[4]، إضافة إلى مذكرة تفاهم بين حكومتي البلدين تتعلق بإجراءات استئناف الإنتاج النفطي في الجانبين. وفي 21 آذار/مارس 2022، وقعت الكويت والسعودية اتفاقية لتطوير الحقل بقدرة تصل إلى مليار قدم مكعب و84 ألف برميل من المكثفات يوميًا[5].

يتّضح مما سبق، أنه وعلى مدى الأعوام، حرصت السعودية لأن يكون لها موطئ قدم في ثروات الجارة الكويتية، وهو ما سمح لها للاستغلال الاتفاقيات والمعاهدات الموقعة، لكي تكون طرفًا في المفاوضات على الحدود البحرية مع إيران والعراق.

الخريطة 1
الحدود الكويتية (1913) والمنطقة المحايدة بين الكويت ونجد (1922)

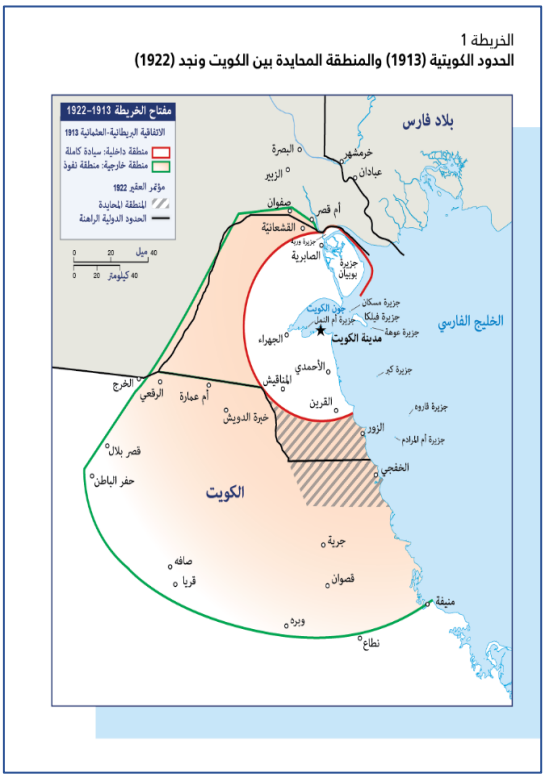

الخريطة 2
الحدود البرية والبحرية بين الكويت والسعودية وفقًا لاتفاقيات 1965-1969 و2000 والاتفاقية الملحقة للعام 2019

قانون البحار الدولي

ورغم أن الخلاف بين الدولتين يمتد لعقود مضت، إلا أن المطالبة بثرواته النفطية تشترك فيه أيضًا كل من العراق وإيران. ففيما رسمت الحدود بين الكويت والسعودية بموجب اتفاقيات بين بريطانيا ومشيخات الخليج، بقيت الحدود مع إيران من دون ترسيم. ولهذا، تستند الدولتين في حقها بثروات الحقل النفطية،

[3] السيف، بدر (19 تموز/يوليو 2021) الحدود الكويتية-السعودية: المرونة ركيزة للاستقرار
[4] تقرير اللجنة الخارجية عن اتفاقية المنطقة المقسومة بين الكويت والسعودية (23 كانون الثاني/يناير 2020) صحيفة الأنباء
[5] الخويلدي، ميرزا (22 آذار/مارس 2022) اتفاق سعودي ـ كويتي على تطوير «حقل الدرة»، صحيفة الشرق الأوسط

بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار في العام 1982[6]، وهي اتفاقية دولية تضمن الحفاظ على الموارد البيئية والبحرية وكذلك الانتفاع العادل لتلك الموارد.

تفجّر الخلاف على الحقل في ستينات القرن الماضي، عندما منحت كل من إيران والكويت حق التنقيب في حقول بحرية لشركتين مختلفتين، إذ منحت إيران امتياز التنقيب والاستغلال للشركة الإيرانية - البريطانية للنفط، في حين منحت الكويت الامتياز لشركة "رويال داتش شل"، وقد تقاطع الامتيازان في الجزء الشمالي من الحقل، ما أدى إلى أخذ ورد ولجان مشتركة لم تنجح في تجاوز الخلافات[7]. تجمّد الملف عقب الأحداث التي شهدتها المنطقة ثم عاد إلى التداول من جديد مطلع الألفية الجديدة.

يتمثّل الخلاف اليوم حول هذا الحقل، مع مطالبة إيران بأن يكون ترسيم الحدود على أساس الجسم القاري، وبهذا يكون 40% من هذا الحقل في مياهها الإقليمية، أما الكويت فتصرّ على أن يكون الترسيم طبقًا للحدود البرية، وهذا ما يحرم إيران من حقها في ثروات الحقل بشكل كامل.

أمّا العراق، فيظل الغائب الحاضر في هذه القضية، إذ تغيب الدوائر الرسمية عن المطالبة بالحق في الحقل، بينما تقتصر المطالبات بالحقوق العراقية عبر الأقنية الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي.

المواقف الحالية

عام 2012، أعلن المدير التنفيذي لشركة نفط الجرف القاري الايراني محمود زيركجيان زادة، عن استعداد بلاده لتطوير حقل آرش النفطي المشترك بالتعاون مع الكويت[8]. لكن تعنّت الأخيرة في القبول بالمفاوضات، بناءً على ضغوط سعودية، دفع طهران للإعلان عن أنها ستطلق منفردة مشروع تطوير شامل لحقل أراش البحري للغاز في الخليج ما لم تستجب الكويت لعرض تطوير مشترك.

الرد على دعوة طهران، جاء بإعلان الكويت والسعودية أنهما تمضيان قدمًا في خطط لتطوير الجزء غير المتنازع عليه من حقل غاز الدرة البحري، والعمل على استكمال ترسية عقود الأعمال الهندسية والتوريدات والبناء تمهيدًا للشروع في أعمال الحفر. لكن المشروع تجمّد بسبب الخلاف القديم الجديد على كيفية اقتسام الإنتاج.

عام 2015، ومع إصرار الطرفين الكويتي والسعودي على استبعاد إيران من المفاوضات حول الحقل، أعلنت وزارة النفط الإيرانية طرح مسودة مشروعين أمام الشركات الأجنبية لاستخراج النفط والغاز من الحقل[9].

عام 2019، تصاعدت الأزمة عقب الاتفاقية التي وقعتها السعودية مع الكويت في 24 كانون الأول/ديسمبر للعمل على تطوير واستغلال الحقل، إذ منحت الرياض هيمنة على الحقل، وبات القرار السيادي مشتركًا بين الدولتين. ترجمت الاتفاقية من خلال الإعلان عن مفاوضات ثلاثية بين الكويت والسعودية كطرف، وإيران كطرف ثان، بسبب مرور الاتفاقية البحرية عبر المناطق والمياه الإقليمية.

---

[6] المحكمة الدائمة للتحكيم، معاهدة الأمم المتحدة لقانون البحار، (9 أيار/مايو 2018)

[7] كادو،جوان (4 تموز/يوليو 2023) قصة حقل الدرة الغني بالغاز ولماذا تنازع إيران الكويت عليه، وما موقف السعودية؟ العربي بوست

[8] أعلن المدير التنفيذي لشركة نفط الجرف القاري الإيراني محمود زيركجيان زادة عن استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لتطوير حقل آرش النفطي المشترك (19 آذار/مارس 2012) موقع المنار

[9] الكويت تحتج على مشروع إيراني لتطوير حقل الدرة النفطي، (26 آب/أغسطس 2015) العربي الجديد

لكن المفاوضات لم تتخذ مسارها الرسمي، وتمثلت مخرجات الاتفاق السعودي الكويتي، ببدء أعمال التنقيب والتطوير في الحقل الغازي عام 2000. قرار أحادي، اعترضت عليه إيران، وردّت عليه عام 2001، من خلال إنشاء معدّات لبدء الاستكشاف في الحقل ومباشرة أعمال التنقيب.

ومع حلول عام 2022، والإيعاز الأميركي بإنهاء الخلاف السعودي – الكويتي حول حقل الدرة وتفعيله فورًا بهدف رفع إنتاج الطاقة وتعويض النقص في الأسواق العالمية، وقعت وزارتا الطاقة السعودية والنفط الكويتية في 21 آذار/مارس 2022 محضر تطوير الحقل الواقع في المنطقة المغمورة المقسومة، على أن يتم تقسيم الإنتاج بالتساوي بين الدولتين[10]. نصت الوثيقة على أن تتولى شركة عمليات الخفجي المشتركة، وهي مشروع مشترك بين "أرامكو لأعمال الخليج" و"الشركة الكويتية لنفط الخليج"، أعمال التنقيب.

وصفت إيران الخطوة بالغير قانونية، نظرًا لأنها تشارك في الحقل وعليه، يجب أن تنضم لأي إجراء لتشغيله وتطويره، واعتبرت أنه نظرً لوقوع أجزاء منه في نطاق المياه غير المحددة بين إيران والكويت، فإنها تحتفظ لنفسها بالحق في استغلال حقل الغاز[11].

دعت وزارة الخارجية الإيرانية السعودية والكويت للتباحث حول كيفية استغلال الحقل المشترك، مطالبة بعدم تجاهل حقها بتقاسم الإنتاج. وهو ما اعترفت به وزارة الخارجية الكويتية حين تحدثت عن قضية ثلاثية بين السعودية والكويت وإيران يمثلها تقاسم الإنتاج في حقل غاز الدرة. قبل أن تعود وتتراجع عن التصريح على لسان وزير خارجيتها أحمد الصباح في 29 آذار/مارس 2022، وقوله إن "حقل الدرة حقل كويتي سعودي خالص"[12]. لكن التخبّط في المواقف الكويتية السعودية استمرّ. إذ قال وزير الطاقة السعودي عبد العزيز بن سلمان إن بلاده والكويت ترغبان ببحث أمر تطوير حقل الدرة مع إيران، "لأن الموارد هناك مصلحة مشتركة للبلدين"[13].

الإجراءات الحالية للدول

بداية العام 2023، أعلنت اللجنة التنفيذية المشتركة بين شركتي نفط الخليج الكويتية وأرامكو لأعمال الخليج عن ورقة عمل وتفاهمات موحدة حول عمليات الخفجي المشتركة، وتمخضت المباحثات عن "اختيار مدير لمشروع حقل الدرة الذي يعتبر من المشاريع الحيوية ومن أكبر حقول الغاز البحرية في البلاد".

بناء عليه، أقرت شركة نفط الخليج زيادة 1.5 مليار دينار كويتي اضافية للميزانية المعتمدة لعام 2023 لإنفاقها على عمليات الحفر والاستكشاف لدعم الانتاج وتطوير حقل الدرة، وهو ما أثار جدلاً لكون "القرار تم من دون الحصول على الموافقات المطلوبة، وهو ما يترتب عليه مأزق إداري والتزامات مادية وفنية"[14].

بعد اتفاق المصالحة الإيراني - السعودي في آذار/ مارس الماضي، تصدّر ملف حقل الدرة المشهد من جديد، وهو ما اعتبره مراقبون الاختبار الأول للعلاقات بين البلدين.

[10] اتفاق سعودي كويتي على استغلال حقل الدرة في المنطقة المقسومة (14 نيسان/ابريل 2022) اتفاق سعودي كويتي على استغلال حقل الدرة في المنطقة المقسومة، موقع الطاقة

[11] وكالة ايرنا (10 نيسان/ابريل 2022) إيران تحتفظ لنفسها حق الاستثمار في حقل ارش الغازي المشترك مع الكويت والسعودية

[12] الكويت: حقل الدرة ثروة طبيعية كويتية سعودية ونرفض الادعاءات والإجراءات الإيرانية (3 تموز/يوليو 2023) الجزيرة نت

[13] وزير الطاقة السعودي: المملكة مستمرة في تحقيق أمن الإمدادات البترولية لليابان (16 تموز/يوليو 2023) العربية نت

[14] ميزانية إضافية بـ 1.5 مليار دينار لتطوير «الدرة» ومشاريع الخفجي (14 شباط/فبراير 2023) صحيفة القبس

في حزيران/ يونيو 2023، أعلن المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية الإيرانية، محسن خجسته مهر، بدء الأعمال التمهيدية للتعاون النفطي بين إيران والسعودية. وقال إن "هناك استعدادات كاملة لبدء الحفر في حقل آرش النفطي المشترك، وقد اعتمدنا موارد كبيرة لتنفيذ خطة تطوير هذا الحقل في مجلس إدارة شركة النفط الوطنية الإيرانية، وعندما تصبح الظروف جاهزة، سنبدأ الحفر في حقل آرش"[15].

وفي تموز/يوليو، تجددت التوترات بين الكويت وإيران بشأن الأحقية على الحقل بعد إعراب طهران استعدادها التنقيب فيه ما لم يتم ترسيم الحدود البحرية في المنطقة التي يقع فيها.

لكن السعودية قالت إنها والكويت فقط تملكان حق استغلال الثروات الطبيعية في المنطقة المغمورة المقسومة، بما فيها حقل غاز الدرة. تبع ذلك موقف كويتي عبّر عنه وزير النفط سعد البراك بقوله "إن حقل الدرة للغاز ملكية مشتركة بين الكويت والسعودية فقط"[16]، وإن بلاده ترفض الإجراءات الإيرانية المزمع إقامتها حول الحقل.

ومع مطالبة البلدين طهران إلى البدء في ترسيم حدودها البحرية من أجل تأكيد مطالبها في الحقل، ردت الأخيرة عبر وزارة خارجيتها بالكشف عن مباحثات قانونية وفنية حول الحدود البحرية جرت في آذار/مارس الماضي بين إيران والكويت. ليعقد بعدها، في 6 تموز/يوليو، اجتماع بين وزير الطاقة السعودي عبد العزيز بن سلمان، ووزير النفط الإيراني جواد أوجي، على هامش أعمال الندوة الدولية الثامنة لمنظمة أوبك في فيينا، حيث "ناقشا تجارة المواد الهيدروكربونية وكيفية تطوير الحقول المشتركة"[17].

في 16 تموز/ يوليو، أظهرت وثيقة حكومية، أن الكويت تخطط لتجهيز البنية التحتية المتكاملة لحقل الدرة البحري لإنتاج النفط والغاز، في خطة تمتد على أربع سنوات من 2023 إلى 2027[18].

وفي ظل الجدل القائم حول الحقل، عاد العراق للمطالبة بحقوقه من ثروات الحقل، في موقف لافت من النائب العراقي الأسبق وائل عبد اللطيف، الذي قال إن "القانون البحري هو الفيصل واتفاقية قانون البحار هي الفيصل بيننا وبين الكويت والسعودية وإيران"[19]، معتبرًا أن الحقل يعود بأكمله إلى العراق وليس للكويت والسعودية.

الاحتمالات المستقبلية

تتعدد توقعات الخبراء لمستقبل ملف حقل الدّرة. الخبير في مجال الطاقة روبن ميلز، يشير في تقرير نشره معهد دول الخليج العربية في واشنطن (AGSIW)[20]، إلى إمكانية تكرار سيناريو تقاسم ثروة الغاز بين لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة كحل للملف. ويقول ميلز، إن "الحل الوسط هو الاتفاق على كيفية تقسيم التكاليف والإيرادات دون المساس بالسيادة الإقليمية، على غرار اتفاق أكتوبر 2022، الذي توسطت فيه الولايات المتحدة بين لبنان و"إسرائيل" بشأن حقل قانا". وهو حل يقول متابعون إنه يحظى بالقبول الإيراني، استنادًا إلى تصريح لمساعد وزير النفط الإيراني، أحمد أسد زاده يقول فيه: "إنه حتى في الحالات

[15] بدء الأعمال التمهيدية للتعاون النفطي بين إيران والسعودية (27 حزيران/يونيو 2023) الميادين نت
[16] من يمتلك حق التنقيب عن الغاز في حقل الدرة؟ (8 تموز/يوليو 2023) بي بي سي
[17] بعد بيان المملكة حول حقل الدرة.. اجتماع بين وزير الطاقة السعودي والإيراني في فيينا (6 تموز/يوليو 2023) سي أن أن
[18] الكويت تخطط لتجهيز البنية التحتية لحقل الدرة في 2027 (16 تموز/يوليو 2023) الشرق بلومبيرغ
[19] ملكية حقل الدرّة "على الخريطة".. نائب عراقي سابق يثير تفاعلا خلال مقابلة على الهواء (7 تموز/يوليو 2023) سي أن أن
[20] Mills, Robin (Jul 10, 2023), Can Kuwait Grasp the Dorra Gas Pearl? The Arab Gulf States Institutes In Washington.

التي لم ترسم فيها الحدود، يمكن تطوير الحقل بطريقة متكاملة باستخدام النماذج الدولية ذات الخبرة، وإن وزارة النفط تعلن استعدادها للتفاوض بهذا الشأن."

يضع موقع بوابة الجمهورية الثانية المصري[21] فرضيات لمستقبل حقل الدرة مستخدمًا تقنية الذكاء الاصطناعي لتوقع السيناريوهات المستقبلية للأزمة: الأول، وهو السيناريو الأكثر تفاؤلاً، يشمل الجلوس والعمل على حل مقبول للطرفين بين دول الخليج وإيران. والثاني، أن تتوسط مصر بين أطراف الصراع. والثالث، أن تتوصل السعودية وإيران إلى حل مقبول وهذا ما يتطلب تنازلات من الطرفين. والرابع، أن تستخدم إيران حقل الدرّة كورقة ضغط في مفاوضاتها مع السعودية. والخامس، أن يصبح الصراع دون حلول، وهو سيناريو مستبعد. أما السادس فهو أن يتحول الصراع إلى صراع عسكري، وهو إن كان السيناريو الأقل احتمالا، لكنه ليس مستحيلاً.

أما مركز أبعاد[22]، فيضع في ختام دراسة له حول حقل الدرة، آفاقًا للخلاف وسيناريوهات ثلاثة متوقعة: الأول، أن تفشل الدول الثلاث في الاتفاق على آلية لحل الخلاف ويتصاعد التوتر في المنطقة. الثاني، أن تنجح أطراف الخلاف في الاتفاق على آلية أو إطار لحل الخلاف، سواءً من خلال التفاوض المباشر، أو التوافق على وسيط ثالث، أو التوافق على التحكيم الدولي واللجوء إلى محكمة العدل الدولية. والثالث، ألا يتم التوصل إلى أي اتفاق على آليه لحل الخلاف، ليؤول الأمر إلى استمرار تعطيل استثمار والأعمال في الحقل، وهو المرجح حتى الآن، بناء على ما هو متوفر من معطيات ومؤشرات.

انطلاقًا مما تقدّم، تبرز أهمية حقل غاز الدرّة في حسابات كلّ من الدول المتنازعة عليه، وهو ما يضعنا أمام سيناريوهات مستقبلية عدّة للأزمة الممتدة منذ عقود:

- **السيناريو الأول: تصاعد الأزمة خلال الفترة المقبلة، وانعكاسها سلبًا على اتفاق المصالحة الإيرانية – السعودية.**
- **السيناريو الثاني: توصل أطراف النزاع إلى اتفاق مشترك، يحلّ الخلاف الممتد منذ ستينيات القرن الماضي.**
- **السيناريو الثالث: استمرار الوضع القائم على ما هو عليه، ومراوحة المفاوضات مكانها.**

[21] سيناريوهات الصراع الخليجي الإيراني على حقل غاز "الدرة" ودور مصر في هذا الصراع وفقًا للذكاء الاصطناعي، (10 تموز/يوليو 2023) بوابة الجمهورية الثانية
[22] الخلاف الخليجي الإيراني على حقل الدرة وتداعياته في اليمن، (16 تموز/يوليو 2023)، مركز أبعاد للدراسات والبحوث

وفيما يبدو السيناريو الأول والثاني أبعد إلى التحقيق، انطلاقًا من المحطات التاريخية التي شهدها الملف، تتجه التقديرات إلى السيناريو الأخير، والذي يرجّح أن يظل الملف ضمن حدود المماطلة والتسويف في حلّه، في ظل عدم الجدية في مقاربة الحلول من قبل الكويت والسعودية، وإصرار الجانب الإيراني على حقوقه.

وعليه، فإن المرجح أن يظل الخيار الدبلوماسي متصدرًا السيناريوهات المقبلة لمستقبل حقل غاز الدرة، في ظل رغبة الطرفين السعودية والإيراني، المحافظة على مكتسبات اتفاق المصالحة. لكن يبقى أن حاجة كلها دولة لثروات حقل، ستبقي باب الصراع مفتوحًا خلال الفترة المقبلة، وهو ما سيجعل أطراف الأزمة أمام استحقاق تقديم تنازلات للتوصل إلى حل مشترك.

قائمة المصادر

بروك، بيني، (16 تشرين الثاني/ أكتوبر 2014) الأوراق الخاصة لمكتب الهند، مكتبة قطر الوطنية

الدزيي، سالار، (25 آذار/مارس 2020) منطقة الحياد العراقية السعودية، مجلة التراث العلمي العربي، العدد 44

السيف، بدر (19 تموز/يوليو 2021) الحدود الكويتية-السعودية: المرونة ركيزة للاستقرار

تقرير اللجنة الخارجية عن اتفاقية المنطقة المقسومة بين الكويت والسعودية (23 كانون الثاني/يناير 2020) صحيفة الأنباء

الخويلدي، ميرزا (22 آذار/مارس 2022) اتفاق سعودي ـ كويتي على تطوير «حقل الدرة»، صحيفة الشرق الأوسط

المحكمة الدائمة للتحكيم، معاهدة الأمم المتحدة لقانون البحار، (9 أيار/مايو 2018)

كادو، جوان (4 تموز/يوليو 2023) قصة حقل الدرة الغني بالغاز ولماذا تنازع إيران الكويت عليه، وما موقف السعودية؟

العربي بوست

أعلن المدير التنفيذي لشركة نفط الجرف القاري الإيراني محمود زيركجيان زادة عن استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية

لتطوير حقل آرش النفطي المشترك (19 آذار/مارس 2012) موقع المنار

الكويت تحتج على مشروع إيراني لتطوير حقل الدرة النفطي، (26 آب/أغسطس 2015) العربي الجديد

اتفاق سعودي كويتي على استغلال حقل الدرة في المنطقة المقسومة (14 نيسان/ابريل 2022) اتفاق سعودي كويتي على

استغلال حقل الدرة في المنطقة المقسومة، موقع الطاقة

وكالة ايرنا (10 نيسان/ابريل 2022) إيران تحتفظ لنفسها حق الاستثمار في حقل ارش الغازي المشترك مع الكويت

والسعودية

الكويت: حقل الدرة ثروة طبيعية كويتية سعودية ونرفض الادعاءات والإجراءات الإيرانية (3 تموز/يوليو 2023) الجزيرة

نت

وزير الطاقة السعودي: المملكة مستمرة في تحقيق أمن الإمدادات البترولية لليابان (16 تموز/يوليو 2023) العربية نت

ميزانية إضافية بـ 1.5 مليار دينار لتطوير «الدرة» ومشاريع الخفجي (14 شباط/فبراير 2023) صحيفة القبس

بدء الأعمال التمهيدية للتعاون النفطي بين إيران والسعودية (27 حزيران/يونيو 2023) الميادين نت

من يمتلك حق التنقيب عن الغاز في حقل الدرة؟ (8 تموز/يوليو 2023) بي بي سي

بعد بيان المملكة حول حقل الدرة.. اجتماع بين وزير الطاقة السعودي والإيراني في فيينا (6 تموز/يوليو 2023) سي أن أن

الكويت تخطط لتجهيز البنية التحتية لحقل الدرة في 2027 (16 تموز/يوليو 2023) الشرق بلومبيرغ

ملكية حقل الدرّة "على الخريطة"..نائب عراقي سابق يثير تفاعلا خلال مقابلة على الهواء (7 تموز/يوليو 2023) سي أن أن

سيناريوهات الصراع الخليجي الإيراني على حقل غاز "الدرة" ودور مصر في هذا الصراع وفقًا للذكاء الاصطناعي، (10

تموز/يوليو 2023) بوابة الجمهورية الثانية

الخلاف الخليجي الإيراني على حقل الدرة وتداعياته في اليمن، (16 تموز/يوليو 2023)، مركز أبعاد للدراسات والبحوث

Mills, Robin (Jul 10, 2023), Can Kuwait Grasp the Dorra Gas Pearl? The Arab Gulf States Institutes

In Washington.

قائمة المراجع

Smith,Matt, (July 5, 2023), Saudi and Kuwait reassert claims to Durra oil field, Arabian Gulf Business Insight, https://www.agbi.com/articles/saudi-and-kuwait-reassert-claims-to-durra-oil-field/

Ackerman, Wayne (May 13, 2022) The Dorra Field: Global gas market impact or bellwether for regional relations? Middle East Institute, https://www.mei.edu/publications/dorra-field-global-gas-market-impact-or-bellwether-regional-relations

Henderson, Simon (Apr 18, 2022) Saudi-Kuwaiti Tensions with Iran over Offshore Gas Field, Washington Institute, https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/saudi-kuwaiti-tensions-iran-over-offshore-gas-field

نعوش، صباح، (31 أكتوبر 2018) آفاق النزاع النفطي السعودي-الكويتي على المنطقة المحايدة، مركز الجزيرة للدراسات، https://studies.aljazeera.net/ar/reports/2018/10/181031122857856.html

حقل الدرة الغازي، (21 مارس 2022)، موسوعة المعرفة الرقميّة https://www.marefa.org/%D8%AD%D9%82%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%A7%D8%B2%D9%8A

ياسر، عمر (5 يوليو 2023) السعودية: «المنطقة المغمورة المقسومة» ملكية مشتركة بين السعودية والكويت، سي أن أن الاقتصادية، https://cnnbusinessarabic.com/energy/30755/%D8%A3%D9%88%D8%B6%D8%AD-%D9%85%D8%B5%D8%AF%D8%B1-%D9%81%D9%8A

العاني، طه (12 يناير 2021) في الذكرى المئوية لتوقيعها.. ما قصة معاهدة العقير التي رسمت الحدود بين العراق والسعودية والكويت؟ الجزيرة نت، https://www.aljazeera.net/politics/2021/12/2/%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%B1%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A6%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%AA%D9%88%D9%82%D9%8A%D8%B9%D9%87%D8%A7-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-%D8%B9%D9%84%D9%89

عثمان، خالد (15 نيسان/أبريل 2023) حقل الدرة الكويتي ـ السعودي.. مرة أخرى، صحيفة الاقتصادية، https://www.aleqt.com/2012/04/15/article_647093.html